سورية: «إعدام» 21 في حمص... ومقتل 19 في أعمال عنف

«الجيش الحر» يطلق سراح 6 مراقبين... ويتبادل مخطوفين مع عشيرة آل جعفر

عاشت سورية أمس مزيداً من أعمال العنف راح ضحيتها 35 شخصاً بينهم 21 أعدموا ميدانياً في حمص. جاء ذلك، في وقت أطلق «الجيش الحر» سراح 6 مراقبين دوليين بعد أن قام بحمايتهم إثر الهجوم الذي تعرض له خان شيخون مساء أمس الأول وسقط فيه أكثر من 25 قتيلاً.

سوريون يشيعون أمس الأول الشاب محمود المصطفى الذي قتل برصاص قوات الأمن الموالية للنظام (رويترز)

غداة يوم دام عاشته سورية أمس الأول وقتل خلاله 73 شخصاً بينهم 25 قضوا في مجزرة في خان شيخون، عاشت البلاد أمس يوماً آخر من العنف قتل خلاله 40 شخصا بينهم 21 اعدموا ميدانيا في حمص.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان إن 21 شخصا بينهم امرأة وإمام مسجد قتلوا في حي الشماس في مدينة حمص «خلال أعدامات ميدانية في مجزرة جديدة من مجازر النظام السوري».

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن قوات الأمن السورية «اقتحمت قبل منتصف الليل (ليل الثلاثاء. الاربعاء) حي الشماس في حمص وبدأت حملة اعتقالات ومداهمات شملت ثمانين شخصا».

وقال إن هذه القوات بدأت تنفيذ «الاعدامات الميدانية» بعد منتصف ليل الثلاثاء. الاربعاء، مشيراً الى اقتياد الشيخ مرعي زقريط، امام مسجد ابوهريرة، من منزله والعثور عليه مقتولا «في منزل مهجور».

واكد عبدالرحمن ان الشيخ زقريط «معروف بانه من دعاة التعايش والوحدة الوطنية، وهو محبوب من السنة والعلويين والمسيحيين في المنطقة، وناشط في مجال العمل الخيري». والشيخ زقريط له ستة اطفال، وهو في الثالثة والاربعين من العمر.

وقتل أمس 19 شخصا آخرون في اشتباكات واطلاق نار، بينهم خمسة اشخاص في اطلاق نار من رشاشات ثقيلة على مدينة خان شيخون التي شهدت أمس الأول مجزرة راح ضحيتها 5 أشخاص اضافة الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم طفلة في اطلاق نار من القوات النظامية على مخيم للنازحين في درعا.

مود

مود يثمّن تعاون الحكومة السورية مع وفد المراقبين

الى ذلك، أعرب رئيس فريق المراقبين الدوليين في سورية الميجر الجنرال روبرت مود أمس عن أمله بعدم تكرار هذا النوع من العنف الذي استهدف أحد فرق المراقبين العاملة في محافظة إدلب أمس الأول، مثمناً تعاون الحكومة السورية. وقال مود في تصريح صحافي: «تعرض أحد فرقنا الى حادث في بلدة خان شيخون ما أدى الى تعطل عربتين، وهذا النوع من العنف حتماً ليس النوع الذي نريده».

ودعا «كل من يستخدم العنف ضد الشعب السوري، أو ضد المجتمع الدولي ممثلاً بالمراقبين الدوليين على الأرض الى أن يعيد حساباته، لأن هذه الأفعال لن تساهم بشكل بناء في تطلعات الشعب السوري».

وأضاف مود «قبل دقائق تحدثت مع المراقبين وقد غادروا بلدة خان شيخون، وهم الآن في طريق العودة الى دمشق، وقد قالوا لي إنه تمّت معاملتهم بشكل جيّد».

وشكر رئيس فريق المراقبين السلطات السورية على تعاونها، مثمناً «دور الحكومة السورية في تسهيل وتنسيق نقل المركبتين، وعلى الدور الذي قامت به لتساعد عناصر فريقي على الخروج من خان شيخون». كما شكر أهالي خان شيخون «على الاحترام الذي عاملوا به أعضاء فريق المراقبين خلال قضاء ليلتهم هناك».

وكان قائد من مقاتلي «الجيش السوري الحر» أكد أن الجيش أعاد ستة مراقبين تابعين للأمم المتحدة حوصروا خلال مجزرة خان شيخون أمس الأول. وأظهرت لقطات فيديو بثها «الجيش الحر» قافلة للامم المتحدة ضمت عربات متضررة تابعة للمنظمة الدولية محمولة على شاحنات وهي تتحرك من المنطقة. وقال مقاتلو المعارضة ان هجوم امس الأول في خان شيخون نفذته قوات حكومية بينما اتهمت وسائل اعلام حكومية مسلحين مجهولين بتنفيذه.

تبادل أسرى

الى ذلك، أنهت بلدة القصر اللبنانيّة المتاخمة للحدود اللبنانيّة - السوريّة مفاوضاتها مع «الجيش الحر» التي استمرت أكثر من 5 أيام لتبادل المخطوفين اللبنانيين الاثنين خضر جعفر وعبدالله الزين، اللذين اختطفا في بلدة زايتا السوريّة من قبل عناصر في الجيش المتمرد.

وكان الأهالي من آل جعفر في بلدة القصر قاموا بالرد على اختطاف المواطنين اللبنانيين بخطف سوريين من داخل الأراضي السوريّة، وعمدوا إلى التفاوض مع «الجيش الحر» من أجل التوصل إلى إطلاق المخطوفين اللبنانيين عبر عمليّة تبادل.

من جهته، لفت خالد جعفر من بلدة القصر الذي تولى عمليات التفاوض لإعادة المواطنين إلى لبنان إلى أن «جعفر والزين اختطفا في منطقة الزيتا السوريّة، والتي سكانها كلهم لبنانيون»، مشيراً إلى أن الزين هو من سكان الزيتا، فيما جعفر متزوج من لبنانيّة يقطن أهلها هناك. وأضاف: «إن جعفر قصد تلك المنطقة من أجل شراء الدواء، الا أن الجيش السوري الحرّ قام باختطافه مع الزين، ونقلهما إلى بلدة القصير السوريّة. فقمنا على الفور وبأقل من 3 ساعات باختطاف 32 مواطناً سورياً من داخل الأراضي السوريّة 29 من بينهم مدنيون غير مسلحين و3 من المسلحين».

وتابع جعفر: «اتفقت عشائر المنطقة في المفاوضات مع الجيش السوري الحر وتمكنت من التوصل إلى الإفراج عن اللبنانيين المخطوفين بعد 5 أيام من تاريخ الاختطاف»، معتبراً أن «الجيش السوري الحر قام بعمليّة الخطف لإجبارهم على الضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد». وأضاف: «نحن لا نستطيع الضغط على النظام، فنحن عشيرة قبل الدولة السوريّة، ونحن عشيرة بيت جعفر عشيرة كبيرة ومعروفة».

(دمشق - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

دول خليجية تدفع ثمن سلاح المعارضة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن المعارضة السورية بدأت بتلقي كمية أكبر وأفضل من الأسلحة في الأسابيع الماضية، تدفع ثمنها دول خليجية بالتنسيق الجزئي مع الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة الأميركية تشديدهم على أن الولايات المتحدة لا تزود المعارضين بأسلحة فتاكة تشمل أسلحة مضادة للدبابات ولا تمولها، ولكن الإدارة وسعت اتصالاتها مع قوات المعارضة المسلحة لتزويد دول الخليج بتقييم لمصداقية المتمردين والبنية التحتية لمراكز القيادة والتحكم.

وقالت الصحيفة إن المواد تخزن في دمشق وفي إدلب قرب الحدود التركية والزبداني قرب الحدود اللبنانية، وأشار ناشطون في المعارضة كانوا حذروا قبل شهرين من أن المسلحين المعارضين بدأوا يفقدون الذخيرة، إلى أن تدفق الأسلحة الذي يتم شراء معظمه في السوق السوداء من الدول المجاورة أو من عناصر في الجيش النظامي، ازداد بشكل كبير بعد قرار السعودية وقطر وغيرهما من دول الخليج بتخصيص تمويل بملايين الدولارات كل شهر.

وأشار عضو اللجنة التنفيذية في جماعة «الإخوان المسلمين» في سورية ملهم الدروبي إلى أن الجماعة فتحت قناة توريد خاصة بهم للمسلحين اعتماداً على أشخاص أثرياء وأموال من دول الخليج بما فيها السعودية وقطر. وأفاد مسؤول في المعارضة السورية «دخلت شحنات كبيرة»، وأضاف: «بعض المناطق مليئة بالأسلحة».

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين أميركيين أجروا هذا الأسبوع محادثات في واشنطن مع وفد كردي من شرق سورية، شملت ما وصفه مسؤول أميركي بـ«الاحتمال النظري» بفتح جبهة جديدة أمام قوات الرئيس بشار الأسد ستجبرها على نقل بعض قواتها من الغرب. وقال مسؤولون في المعارضة السورية إنهم على اتصال مباشر مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، لتحديد المسلحين الذين يستحقون تلقي السلاح وتحديد أماكن تخزينها، ولكن الأميركيين أوضحوا أنه لا يوجد حالياً أي طواقم عسكرية أو استخباراتية على الأرض في سورية.

(واشنطن - يو بي آي)

تللو يستقيل من «المجلس الوطني»

استقال المعارض السوري فواز تللو من المجلس الوطني السوري أمس الأول، احتجاجاً على إعادة انتخاب برهان غليون رئيساً للمجلس لولاية ثالثة وعلى رفض المجلس تلبية دعوة جامعة الدول العربية لعقد اجتماع موسع لتوحيد المعارضة في القاهرة.

وقال تللو وهو أحد الليبراليين القلائل في المجلس الوطني إنه استقال لأن «المجلس يتجنب الإصلاح الديمقراطي ويقاوم الجهود الدولية لاعادة تنظيم نفسه وتوحيد المعارضة» ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال تللو في بيان: «لقد خرجت من سورية منذ ثلاثة أشهر محاولاً بذل الجهود الصادقة لدفع المجلس الوطني للقيام بدوره في خدمة الثورة وذلك بحمل رؤاها وحاجاتها من جهة ولجعله نموذجاً ديمقراطياً من جهة اخرى»، وأضاف: «لكن هذه الجهود التي بذلتها وبذلها غيري اصطدمت دائماً بصخرة الطموحات السياسية الشخصية وحب الظهور لمن تصدروا المشهد داخل المجلس الوطني ممن أمسكوا مقاليد الأمور».

وتابع تللو (52 عاما): «قام المجلس الوطني بإفشال أكثر المحاولات جدية لجمع المعارضة في محاولة لتوحيدها»، وأضاف: «خسرت المعارضة أيضاً فرصة ذهبية لتقول رأيها الصريح في رفض الحوار مع القتلة داخل النظام والإصرار على اسقاطه بكامل تعبيراته». وهدد أعضاء آخرون في المجلس بالاستقالة بينهم أديب شيشكلي.

لبنان: اشتباكات طرابلس تتجدد... والجيش يقف عاجزاً

بري يتحدث عن لائحة للاغتيالات... و«14 آذار» تعتبرها مجرد إشاعات لترهيبها

بيروت - الجريدة

تجددت الاشتباكات في طرابلس بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن بعد ظهر أمس بعد ان عمّ الهدوء صباحاً في المنطقة بدخول الجيش اللبناني الذي يبدو انه لا يملك غطاء سياسيا لوقف الاشتباكات بالقوة، اذ انسحب فور تجدد الاشتباكات من شارع سورية الفاصل بين المنطقتين المتناحرتين.

وأفادت قناة «أخبار المستقبل» عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى في قصف على باب التبانة من بينهم ضابط في الجيش اللبناني، وأشارت الى ان» اطلاق نار كثيف سمع بالقرب من ساحة النور في طرابلس، اضافة الى قطع طريق البداوي الدولية التي يطالها رصاص القنص».

وأشارت «الوكالة الوطنية للاعلام إلى عمليات قنص بين جبل محسن والتبانة، سقط بنتيجتها عدد من الجرحى، نقلوا الى المستشفى الإسلامي في طرابلس. وقد انسحب الجيش اللبناني من الاحياء الداخلية في باب التبانة وبقي على مواقعه عند المداخل الرئيسة لمنطقة الاشتباكات.

بري

في سياق آخر، استأثر الوضع الأمني والتطورات الاخيرة في طرابلس بالحيز الاكبر من لقاء «الاربعاء النيابي» امس في عين التينة، ونقل النواب عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ارتياحه للاجراءات «التي اتخذها ويتخذها الجيش اللبناني في طرابلس»، مجددا دعوة الجميع الى «تسهيل مهام المؤسسة العسكرية التي اجمعت الاطراف على انتشارها لحفظ الامن والاستقرار في عاصمة الشمال».

ونقل النواب ايضا عن الرئيس بري ان «لائحة استهداف عدد من القيادات والشخصيات السياسية من قبل جهات متطرفة، هي جدية وخطيرة وتستدعي المتابعة واليقظة».

وكانت صحيفة السفير قالت ان مجموعة ارهابية تتبع لتنظيم متطرف دخلت مؤخراً الى لبنان للقيام بعمليات تخريبية، من بينها تنفيذ عمليات اغتيال لعدد من الشخصيات اللبنانية البارزة، بناء على لائحة أهداف محددة، تضمّ رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان قد تلقى في السابق مؤشرات مشابهة.

من جهتها، ذكرت صحيفة «النهار» أنّ مراجع سياسية بينها بري تبلغت رسائل من عدد من الدول مفادها أن عناصر أصولية دخلت لبنان لاغتيال عدد من الشخصيات.

«14 آذار»

من ناحيتها، شكّكت الأمانة العامّة لـ«قوى 14 آذار»، في بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري، بما أسمتها «موجة الإشاعات التي أطلقها جهاز أمني حول احتمال وقوع عمليات اغتيال تستهدف القيادات الوطنية»، معتبرة أنها «تأتي في سعي واضح لترهيب الجهات السياسية التي تقف في وجه العملية الانقلابية المتنقلة ميدانياً ومؤسساتياً». ودعت إلى العمل على انتزاع داتا الاتصالات من الوزارة المعنية «التي تغطّي المتآمرين وتخفي المجرمين منذ محاولة اغتيال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع».

جعجع

في غضون ذلك، اعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أمس ان رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون يتحمل مسؤولية معنوية وادبية في محاولات الاغتيال السياسي منذ عام 2005 حتى اليوم، متمنياً الا تأتي الحقيقة ابعد من ذلك.

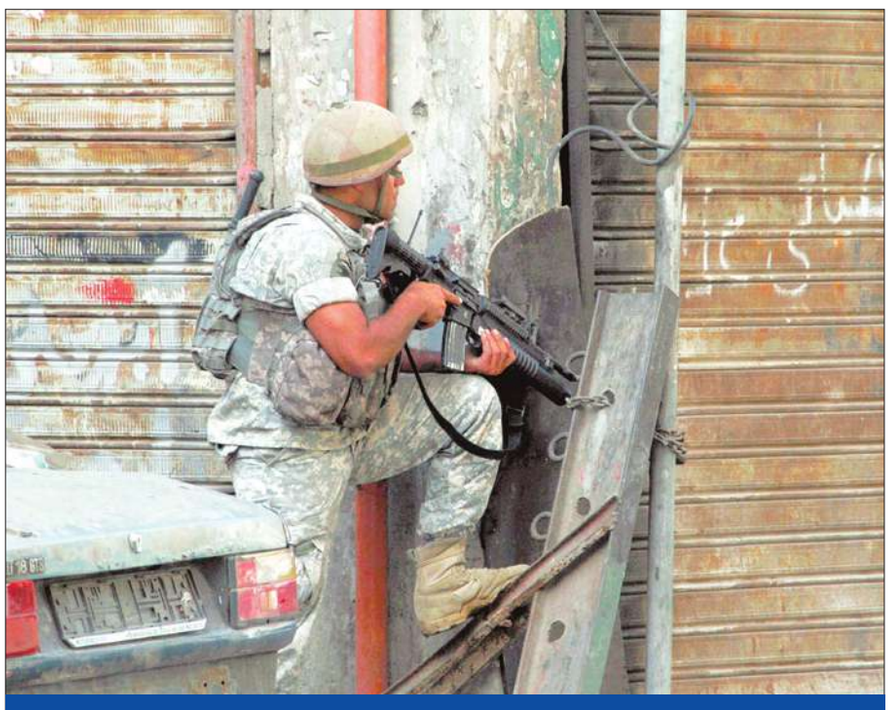
جندي لبناني يتخذ وضعية قتالية في أحد شوارع منطقة باب التبانة في طرابلس أمس (رويترز)

سلة أخبار

السعوديون يحتفلون اليوم بذكرى بيعة الملك عبدالله

تتجدد اليوم، الذكرى السنوية لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتولي مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية للعام السابع والتي تصادف الـ26 من شهر جمادى الآخرة من كل عام هجري. ورأى الإعلامي عبدالعزيز الجبرة أن ذكرى البيعة تحمل في صفحاتها انجازات تنموية شاملة لامست حياة جميع فئات المجتمع كبارا وصغارا وتوسعت لتصل الى سكان جميع المناطق في القرى والهجر دون استثناء، مؤكدا أن عهد خادم الحرمين الشريفين شهد انطلاقة قوية للمملكة الى آفاق النمو والتقدم واحتلت بفضل سياسته الحكيمة ونظرته الثاقبة موقعا رياديا في خريطة العالم حتى اصبحت ذات ثقل اقتصادي وسياسي مؤثر في المحافل الاقليمية والدولية.

(الرياض - كونا)

تونس تنفي التضييق على توافد دعاة للبلاد

أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في تونس خالد طروش أمس أن منع اثنين من سلفيي المغرب عمر الحدوشي وحسن الكتاني من دخول الأراضي التونسية يأتي في إطار تطبيق القانون، ولا علاقة له بالتضييق على حركة الدعاة الذين يتوافدون على البلاد، مؤكدا أنه جاء تطبيقا لـ«إجراء حدودي بشأنهما». وقال طروش: «لا علاقة لهذا الإجراء بأي نوايا بتقييد حركة الدعاة تجاه تونس، ولا شأن للداخلية بهذه التفسيرات».

(تونس - د ب أ)

الغارة التركية تمت وفقاً لاستخبارات أميركية

كشف مسؤولون أميركيون أمس، أن الغارة الجوية التي نفذها الجيش التركي في ديسمبر الفائت في مقاطعة أولوديرِ في ولاية سيرناك جنوب شرق البلاد، وأدت إلى مقتل 35 مدنياً عن طريق الخطأ، جاءت بعد تلقي معلومات استخبارية من ضباط أميركيين. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، عن مسؤولين أميركيين أن «طائرة أميركية من دون طيّار هي التي رصدت الرجال والدواب، ونبّه الضباط الأميركيون تركيا بشأنهم». وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية إن «الأتراك من تحرّكوا، لم يكن قراراً أميركياً».

(واشنطن - يو بي آي)

تزايد أعداد اللاجئين الفارين من مالي

رصدت الأمم المتحدة تزايدا طفيفا في أعداد اللاجئين الفارين من شمال شرقي مالي عن المعدلات ذاتها خلال الأسابيع الماضية. وأكدت المنظمة في بيان أمس، أنه خلال الأسبوع الجاري وصل عدد اللاجئين الماليين في دول الجوار مثل بوركينا فاسو إلى أكثر من 161 ألف لاجئ، مضيفة، أن الوضع في شمال مالي «لايزال محفوفا بالمخاطر» وأن المستقبل السياسي «غير واضح».

(داكار - د ب أ)